



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5989

التاريخ: الأربعاء 2022/11/23

يغطي هذا العدد من نشرة "فلسطين اليوم" أخبار يوم أمس الثلاثاء بالإضافة إلى أخبار اليوم الأربعاء.



الفبر الرئيسي



مفاوضات تشكيل الحكومة:
نتنياهو يتنازل لشركائه ويحتفظ
ب"الدفاع" و"الخارجية"

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل إسرائيلي وإصابة 17 بتفجيرين في القدس

نابلس: استشهاد طفل وعدة إصابات خلال اقتحام قوات الاحتلال المنطقة الشرقية

قضاء ألمانيا يسقط دعوى ضد الرئيس عباس بزعم "إنكار الهولوكوست"

وسائل إعلام إسرائيلية: مسلحون اختطفوا جثة إسرائيلي من مستشفى في جنين

لاحتلال يرفض 116 مخططا لتوسيع بلدات فلسطينية بالضفة منذ 2013

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. اشتية: حكومة نتياهو الجديدة تحضّر لإعلان حرب علينا
6	3. شركة إسرائيلية بديلة للبنوك بالمعاملات المالية مع السلطة الفلسطينية
7	4. السلطة تستنكر المفاوضات الأوروبية الاسرائيلية حول تبادل البيانات: فضيحة سياسية
7	5. الحكومة في رام الله تقرر إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
8	6. أجهزة السلطة تواصل اعتقالها السياسية في الضفة
المقاومة:	
8	7. مقتل إسرائيلي وإصابة 17 بتفجيرين في القدس
8	8. وسائل إعلام إسرائيلية: مسلحون اختطفوا جثة إسرائيلي من مستشفى في جنين
9	9. شهيد في جنين خلال اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوة خاصة إسرائيلية
9	10. "الأخبار": المقاومة في غزة لا تستهين بالتهديدات.. استعدادات "جديّة" للمواجهة
10	11. "عرين الأسود" تعود بتكتيك جديد لتضليل جيش الاحتلال
11	12. انتشار رقع المقاومة في العديد من المناطق
11	13. إصابة 14 جندياً ومستوطناً في 22 عملاً مقاوماً بالضفة خلال الـ24 ساعة الأخيرة
11	14. حماس: نعد أسرانا أن تكون هناك صفقات لتحرير الأسرى وليست صفقة واحدة
12	15. الهندي: نعد لمعركة كبيرة والقدس والضفة هما جوهر الصراع
12	16. حماس تستنكر المفاوضات الجارية بين المفوضية الأوروبية والاحتلال
12	17. جبارين: لا تحرير بدون وحدة وطنية ولا قوة بالانقسام
الكيان الإسرائيلي:	
13	18. لبيد يهاجم حكومة نتياهو المقبلة: "إسرائيل" يمكن أن تصبح دولة خاضعة للشريعة اليهودية الصارمة
13	19. كوخافي: يجب تسريع الخطط العملية والتعاون ضد إيران
14	20. غانتس يشيد بالتعاون الأمني مع أذربيجان ويشكرها لفتحها سفارة
14	21. رئيس المخابرات الإسرائيلية: احتجاجات إيران تشبه الثورة والنظام ليس في خطر بعد
15	22. وفد أمريكي يزور قيادة الأسطول الأمريكي في البحرين
15	23. إعلام: صادرات الأسلحة الإسرائيلية تسجل ارتفاعاً ملحوظاً
16	24. حاخام يدعو لعدم الانخراط في "الجيش" ويتسبب بأزمة

16	25. الاحتلال يجري مناورة للمرة الأولى تحاكي هجوما كيمياويا
16	26. شركة غاز إسرائيلية تعتزم الاستثمار بالصحراء لدعم المغرب
17	27. المحكمة تغرم أولمرت 20 ألف دولار تعويضاً لعائلة نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	28. نابلس: استشهاد طفل وعدة إصابات خلال اقتحام قوات الاحتلال المنطقة الشرقية
17	29. القدس: الاحتلال يزيل القبة والهلال عن مئذنة مسجد القلعة
18	30. الاحتلال يرفض 116 مخططاً لتوسيع بلدات فلسطينية بالضفة منذ 2013
18	31. الأسير العيساوي يواصل الإضراب انتصاراً للشهداء الأسرى... والاحتلال يعاقب المعتقلين
19	32. الأسير زكريا الزبيدي يواجه ظروفاً قاسية في العزل الانفرادي
19	33. الاحتلال ينفذ حملة اعتقال واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة والقدس
19	34. لمنع أي صفقات تسريب للاحتلال: بلدية بيتا تمنع بيع وشراء الأراضي دون موافقتها
<u>مصر:</u>	
20	35. صحيفة عبرية: مصر تعيق زيارة مواطنيها لـ"إسرائيل"
20	36. اتحاد كتاب مصر يلاحق كتاباً بتهمة "التطبيع"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	37. رئيس مجلس الأمة الجزائري: تبون يسعى للم الشمل الفلسطيني
21	38. الإمارات ستشرع في تدريس "الهولوكوست" في برامجها المدرسية
22	39. "كان" العبرية: "إسرائيل" وافقت على مشاركة قطر بعمليات التنقيب في حقل قانا اللبناني
22	40. مشجعون عرب يرفضون تواجد مراسلي الاحتلال بالمونديال
23	41. المغرب يوقع اتفاق مياه مع "إسرائيل"
23	42. الجامعة العربية تحذر من تصاعد الاستيطان والتهويد وجرائم الفصل العنصري
<u>دولي:</u>	
24	43. قضاء ألمانيا يسقط دعوى ضدّ الرئيس عباس بزعم "إنكار الهولوكوست"
24	44. تقرير: واشنطن تقرر رفع مستوى العلاقات مع السلطة الفلسطينية
25	45. حاكم فلوريدا: الضفة الغربية "متنازع عليها" وليست محتلة

25	46.	"تيويورك تايمز": عودة نتياهو توسع الانقسام حول إسرائيل بين اليهود الأمريكيين
26	47.	نتياهو وآبي أحمد يبحثان تعميق العلاقات الثنائية
26	48.	السفيرة الأمريكية تنثني على المساعي الجزائرية الأخيرة لتوحيد الفصائل الفلسطينية
26	49.	مطالب لشرطة لندن باعتقال المسؤول الإسرائيلي السابق مريدور
26	50.	تقرير أممي: قيود الاحتلال في الضفة الغربية كلفت الفلسطينيين 50 مليار دولار
حوارات ومقالات		
26	51.	بعد صعود الكهانية ... الوحدة الوطنية: نكون أو لا نكون... هاني المصري
32	52.	مونديال قطر: خيبة أمل الإسرائيليين، ولكن...!!... أشرف العجومي
34	53.	إسرائيل الجديدة تختلف كثيراً عن تلك التي عرفناها... ميخائيل ميلشتاين
37		كاريكاتير:

١. مفاوضات تشكيل الحكومة: نتياهو يتنازل لشركائه ويحتفظ بـ"الدفاع" و"الخارجية"

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في دفع المفاوضات مع شركائه في الأحزاب اليمينية إلى الأمام، وأحدث اختراقاً مهماً في قاعدة تقديم تنازلات ومحاصصات في الوزارات المطلوبة. وتوصل نتياهو إلى حلول وسط قضت بتعيين زعيم الحزب اليميني المتطرف «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريتش وزيراً للمالية، على أن يتخلى عن وزارة الدفاع، التي ظل يطالب بها طيلة الوقت، بينما يحصل زعيم حزب «شاس» أرييه درعي على وزارة الداخلية بدلاً من وزارة المالية التي كان مصراً عليها.

في مقابل ذلك، سيحصل حزب سموتريتش على بعض السيطرة على سياسات إسرائيل في الضفة الغربية، من خلال تعيين وزير تابع له في وزارة الدفاع، كما سيحصل حزب درعي على وزارة الخدمات الدينية، وعلى منصب في مكتب رئيس الوزراء، بالإضافة إلى وزارة النقب والجليل.

أما إيتمار بن غفير، زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف، فسيصبح وزيراً للأمن الداخلي، ما يمنحه السيطرة على الشرطة. وسيتولى حزبه أيضاً وزارة الزراعة، بدلاً من وزارة النقب والجليل، التي أوقف الأحد المفاوضات مع «ليكود» احتجاجاً على عدم تلبية طلبه بتسليمها.

ووصف معلقون في إسرائيل ما جرى بـ«لعبة تنازلات وليست معادلة صفرية». فدرعي مثلاً، اقتطع لنفسه حصة من مطالب كل من سموتريتش وبن غفير. ويبدو أن الأمر نفسه ينطبق على سموتريتش، الذي سيحصل على وزارة المالية، وسيبسط نفوذه على لجان مختلفة، ومناصب داخل وزارة الدفاع، بينما يوسع بن غفير صلاحياته لتطال التحكم في سياسات الشرطة.

وكجزء من الاتفاق، سيتم تعيين رئيس كتلة «يهودوت هتورا»، يتسحاق غولدكنوبف، وزيراً للإسكان، وستبقى حقيبة «الدفاع» مع حزب نتنياهو، (ليكود) الذي كان اشتكى سابقاً، من أن الوزارات السيادية لن تكون من نصيبه.

ويبدو أن نتنياهو يسعى إلى تعيين عضو الكنيست من «ليكود» يوآف غالانت، وهو جنرال سابق في الجيش الإسرائيلي، في منصب وزير الدفاع.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن «ليكود» في نهاية المطاف، سيحصل على عدد المقاعد الأكبر في الحكومة، فبالإضافة إلى غالانت في وزارة الدفاع، يفترض أن تحصل ميري ريغف على وزارة التربية والتعليم، ويصبح ياريف ليفين وزيراً للقضاء، وميكي زوهار وزيراً للثقافة والرياضة، وشلومو كرعي وزيراً للاقتصاد.

وبحسب التقارير الإسرائيلية، سيعين أعضاء كنيست من «ليكود» في وزارات الاتصالات والطاقة وحماية البيئة والاستخبارات... كذلك يخطط نتنياهو لتعيين السفير السابق في واشنطن رون ديرمر، وزيراً للخارجية، بينما سيعين أمير أوحانا رئيساً للكنيست. وربما يحصل أوحانا على الخارجية باعتباره أحد أعضاء «ليكود» بخلاف ديرمر المقرب من نتنياهو فقط، وفي هذه الحالة سيتم تعيين عضو الكنيست يوآف كيش رئيساً للكنيست.

لكن هذا الاتفاق يواجه عقبات بعضها قانوني.

وقالت تقارير عدّة، إن تعيين درعي يواجه تحديات قانونية ستتطلب تغيير القوانين شبه الدستورية، بعد موقف المستشارية القضائية الحكومية غالي برهاف ميارا، التي ترى أن إدانته الجنائية الأخيرة، توصمه بالعار على الرغم من الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ.

وقال وزير الأمن الداخلي الحالي، عومر بارليف، إن الاتفاق مع بن غفير «يثير مخاوف جدية من أن الوزير سيستخدم الشرطة لاحتياجاته السياسية»، مضيفاً: «إن استقلالية الشرطة قضية أساسية في الحفاظ على الديمقراطية، والإضرار باستقلاليتها يضر بالديمقراطية».

المشرق الأوسط، لندن، 2022/11/23

٢. اشتية: حكومة نتنياهو الجديدة تحضر لإعلان حرب علينا

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، العالم إلى رفض الاستيطان والقتل والدمار، وتدفع إسرائيل ثمن سياساتها العدوانية الممنهجة بحق شعبنا الفلسطيني. وقال في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية (الاثنتين): "إذا كانت مفاوضات تشكيل الحكومة في إسرائيل مبنية على من بيني مستوطنات أكثر، ومن يريد أن يسهل إطلاق النار علينا أكثر، ومن يريد أن يصادر أرضنا أكثر، فإنها بذلك تحضر لإعلان حرب علينا يقودها غلاة المستعمرين، وأمام هذا المشهد الذي يضم أحزاباً تريد أن تشعل فتيل القتل والدمار. مطلوب من العالم الآن أن يقول بصوت عالٍ أنه يرفض هذه السياسة، وأنه جاهز لتدفع إسرائيل ثمن هذه السياسة العدوانية الممنهجة بحق شعبنا". واعتبر اشتية أن ما جرى في تل الرميدة، وباب الزاوية، وشارع الشهداء في الخليل، نموذجاً لما سوف تتجه نحوه الأمور من تصعيد تتلاشى فيه المسافة بين الجيش والمستوطنين، فهم فريق واحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/21

٣. شركة إسرائيلية بديلة للبنوك بالمعاملات المالية مع السلطة الفلسطينية

بلال ضاهر: تعترم إسرائيل تنفيذ تغييرين جوهريين في المعاملات المالية مع السلطة الفلسطينية، في الأشهر القليلة. وفي إطار الخطوة الأولى، سيبدأ عمل شركة خدمات مراسلة، وهي بمثابة بنك حكومي، بهدف سد احتياجات خروج البنوك الإسرائيلية من العلاقة المالية - البنكية مع السلطة الفلسطينية والبنوك الفلسطينية فيها، وفق ما ذكرت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية اليوم، الثلاثاء. وتتعلق الخطوة الثانية بتسديد رواتب العمال الفلسطينيين في إسرائيل من خلال تحويلها مباشرة إلى حساباتهم في البنوك الفلسطينية.

وبحسب الصحيفة، فإن حجم التحويلات المالية البنكية بين مواطنين ورجال أعمال من السلطة الفلسطينية وإسرائيل يصل إلى 70 مليار شيكل سنوياً في مجال الأعمال والتجارة، ولا يشمل المجال الحكومي، بتحويل عائدات الجمارك والضرائب للسلطة ويزيد حجم التحويلات بحوالي 5 - 7 مليارات شيكل سنوياً.

وسيتم ربط تحويل أموال الرواتب بنظام محوسب مرتبط بـ"الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، المسؤولة عن إصدار تصاريح العمل في إسرائيل، وبادعاء المراقبة المشددة على المقاولين. وسجل معظم العمال الفلسطينيين تفاصيل حساباتهم البنكية لدى "الإدارة المدنية". وتدعي وزارة المالية الإسرائيلية أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تعزيز النظام البنكي الفلسطيني وستساعد على نقل الاقتصاد الفلسطيني إلى خطوط منظمة.

عرب 48، 2022/11/22

٤. السلطة تستنكر المفاوضات الأوروبية الاسرائيلية حول تبادل البيانات: فضيحة سياسية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/22، من رام الله: رفضت السلطة الفلسطينية انخراط المفوضية الأوروبية في مفاوضات مع إسرائيل تسمح بتبادل البيانات المعلوماتية بما فيها التي تشمل السكان في المناطق التي تديرها السلطة الفلسطينية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي: «إن هذه المفاوضات تمثل انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني والبروتوكولات الدولية». ووصف ما يجري بأنه «يشكل سابقة سياسية خطيرة»، وطالب دول الاتحاد الأوروبي «بوقف هذه المفاوضات والتراجع عنها».

واضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/21، من رام الله: استنكر رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، المفاوضات، وقال: "إن استخدام بيانات شرطة الاتحاد الأوروبي في المناطق الملحقة لن يكون فقط سابقة سياسية ذات تأثير هائل، بل إنه سيكون أيضاً انتهاكاً للقانون الدولي". ووصف فتوح ما تقوم به المفوضية الأوروبية "بالفضيحة، وانتهاك للقانون الدولي، وترسيخ للاحتلال، واعطاء شرعية للاحتلال". وأضاف "ان المفوضية الأوروبية في حالة اقرار هذه الاتفاقية تكون قد خرجت وتنازلت عن حياديتها ومبادئها التي كانت تعتبر ان وجود واحتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية هو غير شرعي".

٥. الحكومة في رام الله تقرر إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني

رام الله: قرر مجلس الوزراء إنشاء "الهيئة الوطنية للأمن السيبراني" وتكليف فريق حكومي لإعداد مسودات التشريعات والإجراءات اللازمة. وصادق المجلس، في جلسته الأسبوعية، التي عقدها الإثنين، في رام الله، برئاسة اشتية، على عدد من المشاريع للبنية التحتية في مجالات الداخلية والصحة والحكم المحلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/21

٦. أجهزة السلطة تواصل اعتقالها السياسية في الضفة

رام الله: شنت أجهزة السلطة حملة اعتقالات واقتحامات استهدفت عائلات شهداء وأسرى، بالتزامن مع اقتحامات قوات الاحتلال لمدن وقرى الضفة الغربية. وتواصل أجهزة أمن السلطة اعتقال نحو 37 مواطناً منهم نشطاء وطلاب جامعات وأسرى محررون على خلفية نشاطهم وانتمائهم السياسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/21

٧. مقتل إسرائيلي وإصابة 17 بتفجيرين في القدس

القدس المحتلة - قتل إسرائيلي وأصيب 17 آخرون، بعضهم في حال الخطر الشديد، صباح الأربعاء، جراء انفجار عبوتين ناسفتين في موقعين للحافلات بمدينة القدس المحتلة. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أن إسرائيليًا توفي متأثرًا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها جراء انفجار في محطة حافلات بالقدس.

أما القناة "12" العبرية فقالت، أن "الحديث يدور عن عمليات مدبرة بوضع عبوتين ناسفتين في موقعين للحافلات غربي القدس".

وأوضحت أن 15 إسرائيليًا أصيبوا في انفجار عبوة ناسفة أولى بمحطة حافلات في "رامات شلومو"، منهم 2 في حال الخطر الشديد (قتل أحدهم لاحقًا)، و2 بحالة خطيرة.

وفي العملية الثانية؛ انفجرت عبوة ناسفة في موقف للحافلات في منطقة "راموت" بالمدينة، متسببة بإصابة 3 إسرائيليين بجراح متوسطة.

وأشارت إلى أن العملية الأولى وقعت نحو الساعة 7:20 دقيقة، وبعدها بنحو 20 دقيقة انفجرت العبوة الثانية.

من جهتها، أعلنت شرطة الاحتلال عن رفع حالة التأهب، محذرة من وجود المزيد من العبوات. وفي رده الأولي، قال زعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسلييل سموتريتش إن العمليات تعيد الذاكرة 20 عامًا إلى الوراء في ذروة انتفاضة الأقصى.

الغد، عمان، 2022/11/23

٨. وسائل إعلام إسرائيلية: مسلحون اختطفوا جثة إسرائيلي من مستشفى في جنين

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الأربعاء، إن مسلحين فلسطينيين اختطفوا جثة إسرائيلي من مستشفى في مدينة جنين بشمال الضفة الغربية بعد أن لقي مصرعه في حادث سير أصيب فيه مع إسرائيلي آخر كان يرافقه. ونشر التلفزيون الإسرائيلي وعدة صحف إسرائيلية خبر خطف جثة

القتيل، وقالت إنه درزي يدعى تيران فيرو (18 عاما) من بلدة دالية الكرمل (جنوب شرق حيفا). وقالت صحيفة جيزوراليم بوست إن الإسرائيليين دخلا عبر معبر جلبوع على متن سيارة وتعرضا لحادث سير خطير نُقلا على إثره إلى المستشفى في جنين لتلقي العلاج، حيث توفي أحدهما متأثرا بجروحه. ووفقا للصحيفة نفسها، فقد نقل الإسرائيلي الآخر المصاب إلى إسرائيل في حالة خطيرة. من جهتها، نقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن الجيش الإسرائيلي أن فيرو نقل بسبب جراحه الخطيرة إلى مستشفى ابن سينا في جنين، في حين تم نقل المصاب الآخر إلى حاجز عسكري قرب المدينة ليقوم الجيش بنقله من هناك إلى مستشفى إسرائيلي. وقالت الصحيفة إن القتل طالب، وأضافت أن المسلحين الذي خطفوا الجثة كانوا يعتقدون أنها تعود لجندي إسرائيلي، مشيرة إلى محادثات جارية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية من أجل إعادتها. من جهتها، نقلت صحيفة هآرتس عن مسؤول فلسطيني تأكيده خطف جثة القتيل الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها محتجزة في مخيم جنين.

الجزيرة.نت، 2022/11/23

٩. شهيد في جنين خلال اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوة خاصة إسرائيلية

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم الاثنين استشهاد الشاب محمود عبد الجليل السعدي (18 عاما)، متأثرا بجروح حرجة نتيجة إصابته برصاص قوات الاحتلال في البطن، خلال اقتحامها مدينة جنين (شمالي الضفة). وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة "الهدف" في المدينة، ونشرت قناصة على أسطح المنازل، وحاصرت منزل الشاب راتب البالى قبل أن تعتقله. كما دارت اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوة خاصة إسرائيلية تسللت إلى بلدة جبج (جنوب غربي جنين). ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إضافية إلى البلدة بعد اكتشاف القوة الخاصة وتمكنت من تأمين انسحابها، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

الجزيرة.نت، 2022/11/21

١٠. "الأخبار": المقاومة في غزة لا تستهين بالتهديدات.. استعدادات "جديّة" للمواجهة

غزة-رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر في المقاومة الفلسطينية، أن الأخيرة تأخذ تهديدات الاحتلال على محمل الجدّ، وهي ضاعفت من استعداداتها تحسّبا لإمكانية وقوع أحداث أمنية داخل القطاع، كما نقلت رسائل إلى الوسطاء بأن أيّ عمل أمّني أو عسكري يُقدّم عليه الاحتلال في غزة سيواجه بردّ عنيف من المقاومة. إلّا أن أيّ عمل من هذا النوع «ستكون تكاليفه

باهظة» حالياً، وفق ما يرى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، عصام شاور، متوقعاً، في حديث إلى «الأخبار»، أن يتخذ العدو، خلال الفترة المقبلة، إجراءات موضعية لتصعيد الضغوط على القطاع، من مثل حرمان العمال من تصاريح العمل، ومضايقة الصيادين، ومنع نقل منتجات غزة إلى الضفة الغربية، وغير ذلك مما يستهدف الموارد المالية، مستدرِكاً بأن «تطبيق مثل تلك الإجراءات لن يطول، لأن الاحتلال يخشى من الإخلال بحالة التهدئة الهشة مع غزة، وفتح جبهة جديدة هو ليس على استعداد لها بأي حال من الأحوال». ويعزو التهديدات الإسرائيلية للقطاع إلى «الوجع الذي يسببه الفشل في منع العمليات الفدائية في الضفة»، معتبراً أنه «أمام هذا الفشل الذريع والحرع الشديد، وخاصة بعد تكرار عمليات فدائية ناجحة، لم يجد جيش الاحتلال سوى غزة ليجعلها شماعة يعلق عليها إخفاقاته، مُحاولاً بذلك طمأنة الشارع الإسرائيلي إلى أن رده سيكون في اتجاه المحرّض والممول لتلك العمليات، قاصداً منظمات المقاومة في غزة».

الأخبار، بيروت، 2022/11/22

١١. "عرين الأسود" تعود بتكتيك جديد لتضليل جيش الاحتلال

نابلس-غزة/ محمد أبو شحمة: بعد أن شهدت الشهور الماضية استشهاد عدد من قادتها المؤثرين، لجأت مجموعة "عرين الأسود" إلى تكتيكات جديدة تهدف إلى إرباك جيش الاحتلال الإسرائيلي، وعرقلة وصوله إلى عناصرها. ونجحت المجموعة في استدراج قوة خاصة تابعة لجيش الاحتلال داخل البلدة القديمة في مدينة نابلس، فجر أول من أمس، ثم أوقعتها في كمين محكم، وباغتتها بإطلاق نار كثيف وتفجير عبوات ناسفة من ثلاثة محاور. واستخدمت "عرين الأسود" تكتيكاً مختلفاً، في إخفاء قادتها وعناصرها، بهدف منع وصول جيش الاحتلال وعملائه إليهم. ودعت المجموعة في رسالة للمواطنين عبر تطبيق "تليجرام"، إلى عدم تداول أي صورة لأي مقاوم على وسائل التواصل الاجتماعي، وضبط كاميرات المراقبة المنصوبة أمام البيوت والمحال التجارية. ويقول الكاتب والمحلل السياسي، عبد الله العقاد، إن "عرين الأسود" بدأت تنتقل من مرحلة كانت تتسم بالعفوية في التعامل مع جيش الاحتلال، إلى مرحلة ثانية من فعلها الثوري. ويضيف العقاد لصحيفة فلسطين: "ستعمل المجموعة بعد استخلاص العبر من المرحلة الأولى، على تحييد قدرة الاحتلال في الوصول إلى عناصرها، من خلال شل قدراته الأمنية في الملاحقة ثم الانطلاق إلى مرحلة ثورية جدية أكثر تعقيداً في العمل الثوري". ويتوقع الكاتب والمحلل السياسي، أن يكون الفعل الثوري لـ"عرين الأسود" خلال الفترة القادمة، أكثر تركيزاً وتأثيراً على الاحتلال، وبالتالي ستدخل الموجة الثورية مرحلة تعقيد أمني في تعقّب قادة المجموعة، والوصول إليهم. من جانبه، يؤكد الخبير العسكري يوسف الشراوي،

أن تجربة "عرين الأسود" التي تُعتبر حالة تحدّي، بدأت تتحسن في التعامل مع الاحتلال. بدوره، يؤكد الكاتب والمحلل السياسي، أحمد المغربي، أن الهواتف الحديثة هي أكثر ما يضرُّ رجال المقاومة في الضفة، ويجعل منهم فريسة سهلة لقوات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/11/21

١٢. انتشار رقع المقاومة في العديد من المناطق

غزة - "القدس العربي": رصد تقرير فلسطيني جديد تصاعد هجمات جيش الاحتلال والمستوطنين خلال الأيام الماضية، وهو ما صاحبه انتشار رقع المقاومة في العديد من المناطق، للتصدي لهذه الهجمات. وذكر برنامج الرصد والتوثيق في مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي، أنه رصد 93 نقطة مقاومة، في الفترة الممتدة من 13 إلى 19 نوفمبر الجاري، كان منها 22 نقطة مقاومة مسلحة جميعها في الضفة، بارتفاع عن الأسبوع السابق مقداره 3 نقاط. وذكر أن نقاط المقاومة المسلحة في ذلك الأسبوع كانت جميعها أيضًا في الضفة الغربية فقط، إلى جانب 71 نقطة مواجهة شعبية، 60 في الضفة و9 في القدس ونقطتين في الطيبة والنقب داخل مناطق الـ 48 (بارتفاع عن الأسبوع السابق مقداره 4 نقاط تركزت في الضفة وفي المناطق المحتلة عام 48).

القدس العربي، لندن، 2022/11/21

١٣. إصابة 14 جنديًا ومستوطنًا في 22 عملاً مقاومًا بالضفة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

تواصلت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 22 عملاً مقاومًا بالضفة والقدس خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، أبرزها 4 عمليات إطلاق نار ضد قوات الاحتلال، واندلاع مواجهات والتصدي لاعتداءات المستوطنين وتحطيم مركباتهم، أدت لإصابة 14 جنديًا ومستوطنًا إسرائيليًا.

فلسطين أون لاين، 2022/11/21

١٤. حماس: نعد أسرانا أن تكون هناك صفقات لتحرير الأسرى وليست صفقة واحدة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس روجي مشتهى، إنه آن الأوان أن تتحرك أمتنا للعمل على تحرير أسرانا وبذل كل جهد مادي وسياسي ومعنوي لنصرتهم. وأضاف خلال حفل إشهار كتاب "درع القدس" الثلاثاء، أن الجميع يجب أن ينبري للدفاع عن أسرانا بكل وسيلة ممكنة، ونحذر العالم أن "أي اعتداء عليهم لن يمر مرور الكرام". وأكد قائلاً: "نعد أن تكون هناك صفقات

لتحرير الأسرى وليست صفقة واحدة، وإذا ما تجرأ الاحتلال على دخول غزة فجيئنا جاهز على زيادة الغلة". وأضاف القيادي بالحركة: "نعد أسرانا لبذل كل جهد ممكن لتحريرهم، ونؤكد أنه لا يوجد سقف للجهد الذي يبذل لتحريرهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/22

١٥. الهندي: نعد لمعركة كبيرة والقدس والضفة هما جوهر الصراع

قال رئيس الدائرة السياسية لحركة الجهاد محمد الهندي، إنَّ الاحتلال صنع من السلطة كياناً يخدم مصالحه الأمنية فقط، مضيفاً " المؤسسة الأمنية في الكيان تعتبر تقوية السلطة مصلحة صهيونية". وأضاف الهندي في حديث له على قناة الأقصى، القوة هي الأساس في مواجهة الاحتلال على المستويات كافة، مشيراً إلى أنه يجب وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. وأوضح أنَّ العدو الصهيوني يتوهم أنه بزيادة اعتداءاته يمكن حسم المعركة. وتابع "نحن نعد لمعركة كبيرة والقدس والضفة هما جوهر الصراع". وشدد على أنَّ الشعب لا يُعَوَّل على مفاوضات السلطة وهو متمسك بالمقاومة.. وقال إنَّ الأولوية اليوم لبناء إستراتيجية مقاومة فلسطينية مسلحة موحدة. وأضاف الهندي بأنَّ معركة سيف القدس شهدت مقاومة موحدة وشعباً داعماً وحاضناً لها.

فلسطين أون لاين، 2022/11/22

١٦. حماس تستنكر المفاوضات الجارية بين المفوضية الأوروبية والاحتلال

أعربت حركة حماس عن رفضها واستنكارها للمفاوضات الجارية بين المفوضية الأوروبية والكيان الصهيوني بشأن إقرار اتفاقية لتبادل البيانات الخاصة بالفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعدت حركة حماس في تصريح صحفي الثلاثاء، هذه المفاوضات سابقة خطيرة وانتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي، لا سيما الاعتراف بواقعية الاحتلال ومحاولة منحه الشرعية والسيادة على أراضيها المحتلة، على حساب أمن الشعب الفلسطيني، وحقوقه الوطنية. وطالبت الحركة الاتحاد الأوروبي بالتوقف عن هذه المفاوضات والتراجع عن أي اتفاقيات بهذا الخصوص.

موقع حركة حماس، 2022/11/22

١٧. جبارين: لا تحرير بدون وحدة وطنية ولا قوة بالانقسام

الجزائر: ثمن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، زاهر جبارين، "وقوف الجزائر الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني، والمكافحة من أجل حقوقه المشروعة"، مؤكداً بأنه "لا تحرير بدون وحدة وطنية،

ولا قوة بالانقسام". وأوضح جبارين، خلال ترؤسه لوفد من الحركة، التقى أمس الإثنين، برئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، أن "حماس، تولي جدية مطلقة لتكريس إعلان الجزائر للم الشمل الفلسطيني"، معرباً عن حرصها "على تنفيذ بنوده"، وفق ما أوردته في بيان صحفي.

قدس برس ، 2022/11/22

١٨. ليبد يهاجم حكومة نتنياهو المقبلة: "إسرائيل" يمكن أن تصبح دولة خاضعة للشريعة اليهودية الصارمة

هاجم رئيس الوزراء المنتهية ولايته، يائير لبيد، الحكومة المرتقبة، وقال: «إن إسرائيل يمكن أن تصبح دولة خاضعة للشريعة اليهودية الصارمة».

وأضاف لبيد: «إسرائيل دولة يهودية، وليست دولة شريعة». وتابع: «المتشددون دينياً سيتحكمون بالكامل، وسيحولون إسرائيل إلى دولة من العالم الثالث على خلاف مع الأميركيين، وعلى خلاف مع أنفسنا».

لكن رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو رد بقوله إنه «لا يقبل المواظ الأخلاقية» من الحكومة المنتهية ولايتها، متهماً إياها بانتهاك «كل معايير الحكم السليم» خلال أشهرها في السلطة. وانتقد نتنياهو عمل الحكومة و«اتفاقها الغريب مع لبنان الذي لم يعرض على الكنيست».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/23

١٩. كوخافي: يجب تسريع الخطط العملياتية والتعاون ضد إيران

شدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، على ضرورة "تسريع الخطط العملياتية"، وتعزيز التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية "ضد إيران ووكلائها في المنطقة"، مشيراً إلى ما وصفه بالمرحلة "الحرجة" في مواجهة "التهديد النووي الإيراني"، بحسب ما جاء في بيان عن الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم، الثلاثاء.

وجاءت تصريحات كوخافي خلال سلسلة من الاجتماعات التي عقدها مع مسؤولين أميركيين في البنتاغون والبيت الأبيض، في زيارة إلى الولايات المتحدة بدأها يوم الأحد الماضي، وتستمر خمسة أيام، وهي الأخيرة له بمنصبه الذي سيغادره نهاية العام الجاري.

وخلال لقاء جمعه بمستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أكد كوخافي أن الجيش الإسرائيلي "ماض بقوة في وضع جميع الخطط العملياتية الممكنة ضد إيران"، ونقل بيان الجيش

الإسرائيلي عن كوخافي قوله: "نحن في مرحلة زمنية حرجة تتطلب تسريع الخطط العملية والتعاون مع الولايات المتحدة ضد إيران ووكلائها في المنطقة".

عرب 48، 2022/11/2

٢٠. غانتس يشيد بالتعاون الأمني مع أذربيجان ويشكرها لفتحها سفارة

قدم وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي، بيني غانتس، "الشكر" لنظيره الأذري ذاكر حسنوف، على ما وصفه بـ"القرار الهام" للبرلمان الأذري بفتح سفارة لأذربيجان لدى الاحتلال الإسرائيلي. كما شكر غانتس، في تغريدة في "تويتر"، أذربيجان على "تعزيز التعاون الأمني المشترك خلال السنوات الماضية". وقال: "هذا القرار يعكس الصداقة العميقة بين إسرائيل وأذربيجان، وأنا متأكد من أنها ستستمر بالتطور، وتؤثر بشكل إيجابي في الاستقرار في المنطقة".

موقع عربي 21، 2022/11/23

٢١. رئيس المخابرات الإسرائيلية: احتجاجات إيران تشبه الثورة والنظام ليس في خطر بعد

القدس: قال رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية يوم الاثنين إن الاحتجاجات التي تهز إيران بدأت تتحول إلى ما يشبه انتفاضة شعبية لكنه لا يرى "خطرا حقيقيا" على النظام الإيراني في الوقت الراهن.

وقال الميجر جنرال أهارون حاليما رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية في معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب "أعتقد أن الاحتجاجات تحولت بالفعل إلى ما يشبه انتفاضة شعبية". وأضاف "عندما تنظر إلى بعض الحوادث، حتى توقيت وقوعها، والأضرار التي تلحق بمؤسسات السلطة ورموزها، وعدد القتلى، هناك شيء مختلف يحدث هنا يورق النظام بشدة". وتابع قائلا "لا أرى خطرا على النظام في المرحلة الحالية" لكنه حذر من أن "التنبؤ بسلوك الجماهير ليس أمرا ممكنا لرئيس جهاز المخابرات العسكرية".

القدس العربي، لندن، 2022/11/21

٢٢. وفد أمني إسرائيلي يزور قيادة الأسطول الأميركي في البحرين

زار وفد إسرائيلي برئاسة مستشار الأمن القومي أيل حولاتا مقر قيادة الأسطول الخامس الأميركي في البحرين. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بأن حولاتا يشارك في مؤتمر "حوار المنامة" السنوي، وكان قد وصل إلى العاصمة البحرينية المنامة، وزار مقر قيادة الأسطول الأميركي أمس الأحد.

الجزيرة.نت، 2022/11/21

٢٣. إعلام: صادرات الأسلحة الإسرائيلية تسجل ارتفاعاً ملحوظاً

القدس: كشفت معطيات إسرائيلية، الثلاثاء، عن وجود ارتفاع ملحوظ في صفقات بيع السلاح الإسرائيلي لدول مختلفة.

وقالت صحيفة "هآرتس" الثلاثاء، نقلاً عن مديرية التعاون الدفاعي الدولي في وزارة الدفاع، إن العام الماضي سجّل "رقماً قياسياً لحجم الصادرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، حيث ارتفعت بنسبة 30 بالمئة".

وأضافت الصحيفة: "أعلنت الصناعات الدفاعية الإسرائيلية عن عقود جديدة بقيمة تراكمية بلغت 3.11 مليار دولار في عام 2021، مقارنة بنحو 8.6 مليارات دولار عام 2020".

وأشارت الصحيفة، مستندة إلى معطيات حصلت عليها من خلال وكالة مراقبة الصادرات التابعة لوزارة الدفاع، إلى أنه "حتى سبتمبر/أيلول الماضي أفادت الوكالة بالموافقة على ما يقل قليلاً عن 4 آلاف عقد بيع، مقارنة بـ 6 آلاف عقد في عام 2020، و 5 آلاف و 400 عقد في العام الماضي 2021".

وقالت: "كان هناك سببان رئيسيان لارتفاع حجم المبيعات: اتفاقيات إبراهيم، التي مهدت الطريق لعلاقات دبلوماسية جديدة مع دول في العالم العربي منذ أكثر من عامين بقليل، والحرب في أوكرانيا".

القدس العربي، لندن، 2022/11/22

٢٤. حاخام يدعو لعدم الانخراط في "الجيش" ويتسبب بأزمة

ما زال الصراع قائماً بين جيش الاحتلال والمؤسسة الدينية اليهودية عقب قرار دمج المجندين والمجنّدات معاً في سلاح المدرعات، ما دفع رئيس المدرسة الدينية اليهودية لـ"جبل عتصيون" الحاخام يعقوب مادان، إلى دعوة طلابه لعدم الانخراط في الجيش، بزعم أنه لم يلتزم بالاتفاق المبرم مع الحاخامات.

موقع عربي 21، 2022/11/22

٢٥. الاحتلال يجري مناورة للمرة الأولى تحاكي هجوماً كيمياوياً

مع تفاقم التهديدات الأمنية والمخاطر العسكرية الإسرائيلية، تستعد دولة الاحتلال لإجراء مناورة قد تكون الأولى من نوعها الثلاثاء على طول مسار القطار الخفيف في الأقسام العلوية وتحت الأرض، مع تركيز الحدث في محطة النبي في تل أبيب، لمحاكاة هجوم معاد يستخدم أسلحة كيمياوية. أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع ويلا كشف أنه "في إطار استكمال تقييمات هيئات الطوارئ والإنقاذ لافتتاح القطار الخفيف في غوش دان وسط تل أبيب، فإن المنظومة الأمنية الإسرائيلية سوف تتدرب مساء غد الثلاثاء على هجوم معاد على خط السكة الحديد في تل أبيب. وستشمل التدريبات التعامل مع هجوم كيميائي، وهي جزء من برنامج التدريبات السنوية لوزارة الحرب، وستقام التدريبات في نقاط مختلفة على طول طريق السكك الحديدية الخفيفة، في الأقسام العلوية وتحت الأرض".

موقع عربي 21، 2022/11/21

٢٦. شركة غاز إسرائيلية تعزم الاستثمار بالصحراء لدعم المغرب

أبدت شركة إسرائيلية عن استعدادها للاستثمار في عمليات التنقيب عن الغاز الطبيعي في الصحراء بالمغرب. وقال يوسي أبو، الرئيس التنفيذي لشركة "نيوميد إينرجي" العاملة في مجال الطاقة، إن مؤسسته مستعدة للتنقيب عن الغاز في "الصحراء"، مشيراً إلى أن المغرب سيصبح مستقبلاً مركزاً للطاقة بسبب استقراره وتنوع المصادر التي يعتمد عليها.

موقع عربي 21، 2022/11/22

٢٧. المحكمة تغرم أولمرت 20 ألف دولار تعويضاً لعائلة نتتياهو

قبلت محكمة الصلح في تل أبيب، اليوم، بعض المطالب في دعوى القذف والتشهير التي رفعتها عائلة رئيس الوزراء العتيد، بنيامين نتتياهو، ضد رئيس الوزراء سابقاً، إيهود أولمرت. وكانت عائلة نتتياهو قد طالبت أولمرت بدفع غرامة قيمتها 260 ألف دولار، بعدما وصف أفراد العائلة بـ«مرضى نفسيين»، ورفض الاعتذار. إلا أن المحكمة قررت، اليوم، أن يكون مبلغ التعويض 5.62 ألف شيكل (نحو 20 ألف دولار).

من جهته، ردّ أولمرت على الدعوى بالقول إن «أفراد عائلة نتتياهو خضعوا لعلاجات نفسية، ولذلك يجب رفض الدعوى»، مشيراً إلى أنه بحماية قانونية «لأنني قلت الحقيقة وطالب بإزالة السرية الطبية عن نتتياهو وزوجته سارة ونجله يائير، ومطالبتهم بالخضوع لفحص نفسي».

الأخبار، بيروت، 2022/11/22

٢٨. نابلس: استشهاد طفل وعدة إصابات خلال اقتحام قوات الاحتلال المنطقة الشرقية

نابلس - "الأيام": استشهاد طفل، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وأصيب أربعة شبان بالرصاص الحي، أحدهم بصورة حرجة، وشاب بقنبلة صوت في الرأس، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، تمهيدا لاقتحام المستوطنين.

وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الطفل أحمد أمجد شحادة (16 عاما) متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال الحي في القلب. وبارتقاء الطفل شحادة، يرتفع عدد الشهداء في فلسطين منذ بداية العام إلى 200 شهيد، بينهم 52 شهيدا من قطاع غزة، وفقا لبيانات وزارة الصحة.

الأيام، رام الله، 2022/11/23

٢٩. القدس: الاحتلال يزيل القبة والهلال عن مئذنة مسجد القلعة

القدس - "الأيام": أزلت سلطات الاحتلال قبة وهلال مئذنة مسجد قلعة القدس، التي يطلق عليها اليهود قلعة داود، في منطقة باب الخليل بالقدس الشرقية المحتلة في إطار أعمال تهويد مشبوهة تقوم بها في المنطقة منذ مطلع العام الماضي. وزعمت سلطات الاحتلال إنها تقوم بعمليات "ترميم" في المنطقة ولكن يتضح من الصفحة الإلكترونية لهذه العملية أن ما يجري هو تغيير جذري ليس فقط

لمنطقة القلعة وإنما أيضا لمحيطها بما في ذلك مدخل باب الخليل التاريخي. ولم تفسر سلطات الاحتلال أسباب إزالة قبة وهلال المئذنة ما أثار المخاوف من أن تكون هذه الخطوة مقدمة لإزالة الهلال بشكل نهائي ضمن خطوات تهويد المنطقة.

الأيام، رام الله، 2022/11/23

٣٠. الاحتلال يرفض 116 مخططاً لتوسيع بلدات فلسطينية بالضفة منذ 2013

باسل مغربي: قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مجدي الصالح، الإثنين، إن إسرائيل ترفض المصادقة على 116 مخططاً هيكلية لتوسيع قرى وبلدات فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، تم تقديمها منذ عام 2013. وأضاف الوزير الفلسطيني، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين": "116 مخططاً موجوداً لدى الجانب الإسرائيلي، نوقش نحو 80 بالمئة منها أكثر من مرة، ولم يتم المصادقة على أي مخطط". وأوضح أن "المخططات تم تقديمها للجانب الإسرائيلي عام 2013، بناء على طلب من الاتحاد الأوروبي، ليتمكن من العمل في هذه المناطق". وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي "يواصل الضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف عمليات الهدم، ضمن المخططات، والإسراع في المصادقة عليها".

عرب 48، 2022/11/21

٣١. الأسير العيساوي يواصل الإضراب انتصاراً للشهداء الأسرى... والاحتلال يعاقب المعتقلين

غزة - أشرف الهور: لا يزال الأسير سامر العيساوي (43 عاماً) من قرية العيساوية في القدس المحتلة يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام، للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء ومن بينهم الشهداء الأسرى الذين ارتقوا في سجون الاحتلال، فيما أجلت سلطات الاحتلال محاكمة الصحافية لمى غوشة للشهر المقبل، مع استمرارها في فرض قيود على الأسرى، من بينها حرمانهم من العلاج والحصول على الأغطية والملابس الشتوية.

ودخل الأسير العيساوي يومه الـ 22 في الإضراب عن الطعام، رفضاً لإجراءات الاحتلال ضد جثامين الشهداء الأسرى، وسبق لهذا الأسير أن خاص أطول إضراب عن الطعام استمر فيه لمدة 280 يوماً. إلى ذلك فلا تزال سلطات الاحتلال تفرض العقوبات ضد الكثير من الأسرى، علاوة عن ممارستها سياسة "الإهمال الطبي" بشكل متعمد، ضد الأسرى المرضى.

القدس العربي، لندن، 2022/11/22

٣٢. الأسير زكريا الزبيدي يواجه ظروفاً قاسية في العزل الانفرادي

جنين - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن الأسير زكريا الزبيدي (48 عاماً) من مخيم جنين، يواجه ظروف العزل القاسية بإرادة قوية، حيث مضى على عزله هو ورفاقه من أسرى "نفق الحرية" أكثر من عام، دون حلول جدية لإنهاء قرارات عزلهم الانتقامية. وأوضحت أن إدارة السجون تحتجز الأسير الزبيدي حالياً داخل عزل عسقلان بأوضاع إنسانية مقلقة، وكان تنقل قبل ذلك بين أقسام العزل في سجون إيشل وريمونيم وأيلون ورامون، وسط تضييقات شديدة عليه. وأضافت إن سلطات الاحتلال تتعمد كل عدة أشهر تجديد قرار العزل بحق الزبيدي، وذلك كجزء من الإجراءات العقابية التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق أسرى نفق الحرية.

الأيام، رام الله، 2022/11/22

٣٣. الاحتلال ينفذ حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، 22 فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. وقالت مؤسسات الأسرى إن حملات الاعتقال تركزت في قرى برقا وسلواد ودير أبو مشعل في رام الله، وقرية بلعا في طولكرم، ومخيم بلاطة في نابلس، وقرية السيلة الحارثية وبلدتي اليامون وعنزا في جنين، ومخيم الدهيشة في بيت لحم، والخليل. إضافة إلى عدد من ضواحي وأحياء المدينة المقدسة المحتلة.

من جانبه، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن نحو 6 آلاف حالة اعتقال سجلت منذ مطلع العام الجاري على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، بينهم 141 سيدة، و739 طفلاً. وأضاف النادي الفلسطيني أن الاحتلال أصدر 1,829 أمر اعتقال إداري، وقد سجلت أعلى حالات الاعتقال في القدس المحتلة بنحو 2,700 حالة.

الجزيرة.نت، 2022/11/22

٣٤. لمنع أي صفقات تسريب للاحتلال: بلدية بيتا تمنع بيع وشراء الأراضي دون موافقتها

نابلس - "الأيام": قررت بلدية بيتا جنوب نابلس في جلستها الأخيرة، منع بيع أو شراء الأراضي في جبلي صبيح جنوب البلدة والعرمة شرق البلدة، دون موافقة من البلدية، لمنع إبرام أي صفقات قد تكون فيها شبكات تسريب الأراضي للاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين. وقال عضو بلدية بيتا عبد السلام معلا، إن "القرار الذي اتخذ خلال جلسة اعتيادية للمجلس البلدي قبل أيام، جاء للحفاظ على أراضي البلدة من أي تسريبات قد تقع كأحد الأدوات التي تتخذها البلدية وأهالي بيتا للحفاظ على

أراضيهم من التسريب للاحتلال أو المستوطنين"، مؤكداً عدم ثبوت أي تسريبات حتى الآن. وشدد معلا على أن بلدية بيتا سوف تتصدى لأي احتمالات على القرار، وستبطل أي صفقات تجارية لتلك الأراضي، وستعلن عنها ببوعا باطلة قانونيا ووطنيا وعشائريا، لمنع أي عمليات بيع مشبوهة.

الأيام، رام الله، 2022/11/23

٣٥. صحيفة عبرية: مصر تعيق زيارة مواطنيها لـ"إسرائيل"

زعمت أوساط إسرائيلية أن السلطات المصرية تضع صعوبات أمام مواطنيها لزيارة دولة الاحتلال بطريقة تتجاوز بكثير إصدار تأشيرة عادية، دون توضيح الأسباب. ورغم اتفاقية التطبيع بين القاهرة وتل أبيب، فإن السلطات المصرية تضع عراقيل أمام مواطنيها لزيارة دولة الاحتلال بطريقة تجعل الأمر مستحيلا، من خلال وضعها صعوبات بطريقة تتجاوز بكثير إصدار تأشيرة عادية، بحيث يتطلب الأمر من كل مواطن مصري يرغب بزيارة إسرائيل أن يقدم سببا للزيارة، وحتى في هذه الحالة ليس من المؤكد على الإطلاق أن تتم الموافقة عليه، كما تذكر صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية. وذكرت الصحيفة في تقرير ترجمته "عربي21" أنه "حتى لو حصل المواطن المصري على إذن بالسفر إلى إسرائيل من سلطات بلاده، فإنه يبلغ أنه يضع نفسه على قائمة المراقبة الخاصة بجهاز الأمن المصري، وقد تستمر هذه المراقبة، وفقا لشهادات مختلفة، لسنوات عديدة، وفي ظل هذه الظروف، فلا عجب أن السياح ورجال الأعمال والزوار المصريين لا يأتون لإسرائيل على الإطلاق".

موقع "عربي 21"، 2022/11/22

٣٦. اتحاد كتاب مصر يلاحق كتاباً بتهمة "التطبيع"

القاهرة: أفادت مصادر بـ«اتحاد كتاب مصر» بأنه بصدد اتخاذ إجراءات قد تمهّد لشطب 3 من أعضائه؛ هم يوسف زيدان، وعلاء الأسواني، ومنى برنس، وذلك على خلفية التحقيقات بشأن اتهامهم بـ«التطبيع مع إسرائيل»، وهو فعل محظور وفق لوائح وقرارات الاتحاد وجمعياته العمومية المنتالية. وتنوعت أسباب الإحالة للتحقيق للكتاب الثلاثة. ففي حالة الأسواني، كان السبب المعلن يعود إلى «إدلائه بحديث صحفي لإذاعة إسرائيلية». بينما أحيل زيدان بسبب إعلانه عن «استعداده لإلقاء محاضرة في تل أبيب بشرط موافقة اتحاد الكتاب المصري. فيما نشرت برنس صوراً لها مع السفير الإسرائيلي بالقاهرة».

وقال رئيس «اتحاد كتاب مصر» الدكتور علاء عبد الهادي لـ«الشرق الأوسط»، إن «قرار إحالة الثلاثة إلى لجنة التحقيق بشأن ما هو منسوب إليهم من اتهامات تنتهك ثوابت الضمير الثقافي العربي، تم اتخاذه بالفعل في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/22

٣٧. رئيس مجلس الأمة الجزائري: تبون يسعى للم الشمل الفلسطيني

غزة . نور أبو عيشة: قال رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، الإثنين، إن رئيس البلاد عبد المجيد تبون يسعى من أجل "لم الشمل الفلسطيني". جاء ذلك خلال لقاء عقده قوجيل في الجزائر مع وفد من حركة "حماس" برئاسة عضو مكتبها السياسي زاهر جبارين، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وأضاف قوجيل، أن فلسطين "تكتسي في الوجدان الرسمي والشعبي مكانة خاصة". ولفت قوجيل إلى سعي تبون "الشخصي والمباشر من أجل لم الشمل الفلسطيني والذي تجسد منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بتوقيع إعلان الجزائر من طرف كافة الفصائل الفلسطينية". وتابع أن ذلك تجلّى أيضا في مخرجات القمة العربية التي احتضنتها الجزائر والتي أعادت الأولوية لمركزية القضية الفلسطينية في الجسم العربي.

القدس العربي، لندن، 2022/11/22

٣٨. الإمارات ستشرع في تدريس "الهولوكوست" في برامجها المدرسية

اتخذت دولة الإمارات خطوات مهمة لمكافحة ثقافة إنكار الهولوكوست، في إطار اتفاقات إبراهيم لعام 2020 والتي أدت إلى تطبيع علاقتها مع إسرائيل. ويعمل معهد مراقبة السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي الذي يتواجد مقره في إسرائيل ولندن، مع وزارة التربية والتعليم في الإمارات على تطوير برامج جديدة لأطفال المدارس الابتدائية والثانوية. وفي هذا السياق، قال رئيس منظمة (IMPACT-se)، ماركوس شيف، إن "برامج الإمارات بالفعل أعلى بكثير من برامج البلدان الأخرى في المنطقة من حيث أنها تعبر عن "لا كراهية ولا معاداة للسامية"، وأنها تؤكد "المكانة التاريخية لليهودية في العالم العربي". كما عملت مؤسسة ياد فاشيم الإسرائيلية، مع وزارة الثقافة والشباب الإماراتية على تطوير هذه البرامج. ويهدف إلى مشاركة الكثير من محتوياته باللغة العربية وتطوير محتويات جديدة لدول الخليج. وقال المؤرخ الكبير روبرت روزيت، "لقد كان تحدياً تاريخياً بالنسبة لنا، لكن هذه التطورات المهمة تدل على تغيير شهدناه بداية في المغرب، البلد الذي يُظهر اهتماماً متزايداً بالهولوكوست".

بدوره، قال أحد المروجين الإماراتيين لاتفاقات إبراهيم وأحد مسؤولي التعليم في البلاد، علي النعيمي، إن "الاعتراف بأهوال الهولوكوست كان أمراً حيويًا في منطقة يمتلك فيها اليهود قرونًا من المعرفة"، وأضاف أمام لجنة في معهد واشنطن: أن "إحياء ذكرى ضحايا المحرقة أمر بالغ الأهمية". لقد أخفت الشخصيات العامة الحقيقة بسبب أجندتهم السياسية، لكن مأساة الهولوكوست لا تستهدف اليهود فحسب، بل الإنسانية ككل. لذلك، يجب تشجيع الشخصيات العامة والعلماء على مناقشة الهولوكوست وحماية الإنسان العالمي القيم مع تنحية الخلافات السياسية جانبًا".

موقع I24 News الإسرائيلي، 2022/11/22

٣٩. "كان" العبرية: "إسرائيل" وافقت على مشاركة قطر بعمليات التنقيب في حقل قانا اللبناني

منحت إسرائيل الضوء الأخضر لقطر للمشاركة في عملية التنقيب في حقل الغاز اللبناني، جاء ذلك بعد أن منحت إسرائيل حق الفيتو بما يخص الموافقة على الشركة الإضافية التي ستعمل عن التنقيب في حقل قانا اللبناني. وبحسب هيئة البث الرسمية "كان" فإن وزارة الطاقة الإسرائيلية هي التي قادت هذه العملية، ووافقت على مشاركة قطر في العملية بنسبة حتى 30%. ومن المتوقع أن تستبدل قطر الشركة الروسية التي كان من المفترض أن تشارك بقسم من عمليات التنقيب مع شركة توتال الفرنسية و ENI الإيطالية. حاليا الخطوة القادمة بالعملية هي الموافقة اللبنانية، جاء هذا نقلا عن مسؤولين مطلعين على الموضوع لـ"كان". المشاركة القطرية في عملية التنقيب ستكون ممكنة، رغم عدم وجود علاقات رسمية بين البلدين.

موقع I24 News الإسرائيلي، 2022/11/22

٤٠. مشجعون عرب يرفضون تواجد مراسلي الاحتلال بالمونديال

أظهرت لقطات تداولها نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حالة رفض لتواجد صحفيين إسرائيليين، في تغطية فعاليات مونديال قطر 2022. وتداول نشطاء، لقطات لتجمع مشجعين عرب، حول أحد المراسلين الإسرائيليين، خلال محاولته عمل تقرير مصور، عن المونديال، وحملهم الأعلام الفلسطينية، والطلب منه مغادرة المكان. وأحاط المشجعون بالمراسل، ورددوا هتافات "يلا يلا يلا.. إسرائيل برة". كما فشلت محاولات مراسل إسرائيلي، لقناة كان الرسمية، في إجراء مقابلات مع قطريين. وخلال لقاءات مع المشاركين في المونديال، حاول المراسل ذاته، إجراء لقاء مع مشجعين من السعودية، لكنهم ولدى سؤالهم عن هوية القناة، ومعرفتهم أنها إسرائيلية، رفضوا على الفور. من جانبه تعرض مراسل القناة 12 العبرية، لرفض مماثل من قبل شبان لبنانيين، حين حاول محاورتهم،

وبعد معرفتهم جنسيته، أعربوا عن غضبهم من تواجده بالمكان. ورفض المشجعون اللبنانيون، ترديد مراسل الاحتلال، كلمة إسرائيل، وردوا بأنها فلسطين ولا يوجد شيء اسمه "إسرائيل". وأعرب أحد مراسلي الاحتلال، عن استغرابهم من رفض المشجعين العرب محاورتهم، وقال: "إن كل من نلتقي معه خلف الكواليس، ونعرفهم بأنفسنا، يرفضون الحديث".

موقع "عربي 21"، 2022/11/21

٤١. المغرب يوقع اتفاق مياه مع "إسرائيل"

غزة- "القدس العربي": وقع المغرب مذكرة تفاهم جديدة مع إسرائيل، في مجال المياه. ونقل موقع "عكا" المختص بالشأن الإسرائيلي، في ترجمة لتقرير نشرته "القناة 7" العبرية، ذكرت فيه أن شركة المياه الإسرائيلية "ميكوروت"، وقعت مذكرة تفاهم هي الأولى من نوعها مع شركة المياه والكهرباء الوطنية المغربية، في مدينة مراكش في إطار منتدى الاستثمار العالمي المنعقد هناك. وبموجب الاتفاق الجديد بين المغرب وإسرائيل، سيكون هناك بين الطرفين إطار تعاون مستقبلي في جميع أنحاء المغرب في مجالات مياه الشرب والصرف الصحي، لترافق الاتفاقية الموقعة بين الحكومة المغربية ونظيرتها الإسرائيلية في 22 ديسمبر 2020 بشأن ابتكار وتطوير موارد المياه.

القدس العربي، لندن، 2022/11/21

٤٢. الجامعة العربية تحذر من تصاعد الاستيطان والتهويد وجرائم الفصل العنصري

رام الله: دعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الاثنين، إلى «تطبيق القرارات الأممية الخاصة بتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني، والتصدي للاستيطان، وإدراج جماعات المستوطنين التي ترتكب جرائم ضد الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم، على قوائم الإرهاب، واتخاذ التدابير القانونية ضد أعضائها».

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة، سعيد أبو علي، في تصريح صحفي، «إن تصاعد هذه الاعتداءات الهجومية مؤشر خطير ينبئ عن موقف وتوجه الحكومة الإسرائيلية المقبلة برئاسة بنيامين نتنياهو في تسريع وتوسيع نطاق الاستيطان، والتهويد القسري وارتكاب المزيد من جرائم التمييز والفصل العنصري والتطهير العرقي، وما تنذر به تلك الجرائم وتداعياتها من تهديد بالغ الخطورة على الصعد والمستويات كافة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/21

٤٣ . قضاء ألمانيا يسقط دعوى ضد الرئيس عباس بزعم "إنكار الهولوكوست"

أعلن الادعاء الألماني لولاية برلين اليوم الاثنين، رد شكوى كانت مرفوعة بحق الرئيس محمود عباس، من قبل ناشط مؤيد للاحتلال، بدعوى انكار الهولوكوست والتحريض، والتي يعتبرها القانون الألماني مخالفة.

وفي سابقة هامة، قرر الادعاء الألماني في معرض شرح أسباب رد الشكوى، أن "الهدف الوحيد الذي اراد الرئيس عباس تحقيقه هو تسليط الضوء على الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي والظلم الذي يتعرض اليه شعبه"، وبالتالي قرر الادعاء بعدم وجود اساس قانوني للشكوى، ولا يوجد اي دليل على التحريض على الكراهية التي ادعتها الشكوى، وهو ما يعتبره القانون الالماني مخالفة جنائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/21

٤٤ . تقرير: واشنطن تقرر رفع مستوى العلاقات مع السلطة الفلسطينية

قررت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تعيين الدبلوماسي الأميركي، هادي عمرو، مبعوثاً خاصاً للشأن الفلسطيني، بحسب ما أفاد موقع "واللا" الإسرائيلي، نقلاً عن مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية الأميركية، مساء الثلاثاء؛ وأفاد التقرير بأن البيت الأبيض أخطر الكونغرس، الثلاثاء، بشأن التعيين الذي يهدف إلى رفع مستوى العلاقات بين واشنطن والسلطة الفلسطينية، في تحرك "يظهر القلق الكبير في واشنطن" من تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية المحتلة.

وسيكون عمرو، الذي شغل حتى اليوم منصب نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية، مسؤولاً عن علاقات الولايات المتحدة مع "السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني"، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن الخطوة الأميركية ترمي إلى "الارتقاء بالعلاقات بين الولايات المتحدة والفلسطينيين"، في ظل مواصلة إغلاق القنصلية الأميركية في القدس المحتلة منذ عام 2019.

ولفت التقرير إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تعين فيها الولايات المتحدة مبعوثاً خاصاً في وزارة الخارجية الأميركية، يتعامل بشكل خاص وحصري مع الجانب الفلسطيني.

عرب 48، 2022/11/22

٤٥ . حاكم فلوريدا: الضفة الغربية "متنازع عليها" وليست محتلة

واشنطن - وكالات: قال حاكم ولاية فلوريدا الأميركية، رون دي سانتيس، إن الضفة الغربية ليست أرضاً محتلة من قبل إسرائيل، لكنها "محل نزاع"، وهو ما يتعارض مع الموقف السياسي الأمريكي طويل الأمد.

وأضاف دي سانتيس، الذي من المتوقع أن ينافس ترامب للحصول على ترشيح الجمهوريين لانتخابات الرئاسة 2024، "الضفة الغربية ليست أرضاً محتلة، ولا يهمني ما تقوله وزارة الخارجية". وفي مؤتمر "التحالف اليهودي الجمهوري"، تحدث دي سانتيس عن "أكبر مهمة تجارية لفلوريدا على الإطلاق"، قائلاً، "كنا أول مسؤولين منتخبين على مستوى الولاية ينظمون مناسبات عامة في يهودا والسامرة"، مستخدماً الأسماء التوراتية للضفة الغربية، كما يفضلها الإسرائيليون اليمينيون. وأضاف وسط تصفيق الحضور، "نحن نفهم التاريخ. نحن نعلم أن هذه هي آلاف السنين من الاتصال بالشعب اليهودي.. لا يهمني ما تقوله وزارة الخارجية. إنها ليست أراضي محتلة. إنها أرض متنازع عليها".

الأيام، رام الله، 2022/11/23

٤٦ . "نيويورك تايمز": عودة نتنياهو توسع الانقسام حول "إسرائيل" بين اليهود الأمريكيين

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً بعنوان "عودة نتنياهو توسع الانقسام حول إسرائيل بين اليهود الأمريكيين"، أشارت فيه إلى أن الحاخام راشيل تيمونر من بروكلين لطالما اعتزت بإسرائيل كملاذ حيث يمكن لليهود التطلع إلى أسمى مثُلهم، ولكنها صُدمت بعد فوز بنيامين نتانياهو بولاية سادسة كرئيس للوزراء بمساعدة حزبين من اليمين المتطرف هذا الشهر.

ويقول التقرير "أخبرت الحاخام تيمونر المصلين في قداس السبت في مجمع بيت إلهيم في بارك سلوب بأن الانتخابات الإسرائيلية "جلبت القيادة الأكثر عنصرية والأشد يمينية على الإطلاق في إسرائيل". وأضافت أنه "بشكل دوري، يهيمن نوع من الجنون الاستبدادي والقومي والفاشي على العديد من البلدان في العالم في آن واحد"، حيث ربطت نتائج الانتخابات الإسرائيلية بالسياسات اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة وإيطاليا والمجر.

القدس، القدس، 2022/11/21

٤٧ . نتياهو وآبي أحمد يبحثان تعميق العلاقات الثنائية

بحث رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتياهو، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، "تعميق العلاقات" بين تل أبيب وأديس أبابا. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه آبي أحمد لتهنئة نتياهو بفوزه في الانتخابات التي أجريت مطلع الشهر الجاري، وحصل فيها معسكر نتياهو على 64 مقعدا من أصل 120 في الكنيست.

عرب 48، 2022/11/22

٤٨ . السفارة الأمريكية تثني على المساعي الجزائرية الأخيرة لتوحيد الفصائل الفلسطينية

أفادت السفارة الأمريكية في الجزائر، إليزابيث مور أوبين، بأن بلادها تحيي المساعي الجزائرية الأخيرة لتوحيد الفصائل الفلسطينية، وقالت إنها تتقاسم الرؤية الجزائرية لحل قضية الصحراء الغربية، عبر اعتماد الحل السياسي تحت مظلة الأمم المتحدة. وأوضحت السفارة أوبين، في ندوة صحافية، أنها تحيي الجزائر على سعيها وعملها على توحيد الفصائل، من خلال "إعلان الجزائر" الموقع بين الفصائل الفلسطينية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، مشيرة إلى "الدور المحوري" الذي تلعبه الجزائر في تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

القدس العربي، لندن، 2022/11/22

٤٩ . مطالب لشرطة لندن باعتقال المسؤول الإسرائيلي السابق مريدور

حثت مجموعتان فلسطينيتان لحقوق الإنسان، شرطة العاصمة البريطانية لندن، على اعتقال السياسي الإسرائيلي البارز في حزب الليكود، والمسؤول السابق، دان مريدور. من المقرر أن تستضيف جامعة كامبريدج البريطانية مريدور الأربعاء المقبل، للحديث أمام اتحاد الطلاب هناك، وسط رفض واسع من مجموعات طلابية لاستقباله. وقال المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين، ومقره المملكة المتحدة، ومركز الحق في رام الله بفلسطين، إنه يجب على وحدة جرائم الحرب في بريطانيا التحقيق مع مريدور بموجب الولاية القضائية العالمية، بتهم جرائم حرب ارتكبت خلال وجود مريدور في مختلف المناصب القيادية التي شغلها في دولة الاحتلال الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2022/11/22

٥٠. تقرير أممي: قيود الاحتلال في الضفة الغربية كلفت الفلسطينيين 50 مليار دولار

أفاد أحدث تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بأن الشعب الفلسطيني دفع تكلفة تراكمية باهظة تقدر بنحو 50 مليار دولار بين عامي 2000 و2020، بسبب القيود الإضافية التي فرضتها إسرائيل في الجزء من المنطقة المسماة "ج" من الضفة الغربية المتاح للتنمية الفلسطينية. ويقدر التقرير المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يحمل عنوان "التكلفة الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني: حيلة القيود الإضافية في المنطقة "ج"، 2000-2020"، تكلفة القيود الإضافية بنحو 2.5 مليار دولار سنويًا.

ويشير إلى أن التكلفة التراكمية بين عامي 2000 و2020 تعادل ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية في عام 2020، وأكثر من 2.5 ضعف الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني في العام نفسه.

وتشكل المنطقة "ج" حوالي 60% من الضفة الغربية المحتلة، وتسيطر عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتضم جميع المستوطنات الإسرائيلية.

وتضم سلطات الاحتلال 70% من المنطقة المسماة "ج" داخل "حدود" المستوطنات، ما يجعل ذلك الجزء من المنطقة "ج" محظورًا على التنمية الفلسطينية، على الرغم من أن المنطقة "ج" هي الجزء الأكبر والمتواصل للضفة الغربية ولديها الجزء الأكبر من الأراضي الزراعية الخصبة والموارد الطبيعية القيمة.

وفي غضون ذلك، ما يزال وصول الفلسطينيين إلى ما تبقى من المنطقة "ج" (30%) مقيدًا بشدة. ويقدم التقرير الأثر الاقتصادي للقيود الإضافية على الأنشطة الاقتصادية في هذا الجزء من المنطقة "ج".

ويفيد التقرير بأن مجموعة من القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال أدت إلى تقييد الأنشطة الاقتصادية وحركة الأشخاص والبضائع في المناطق المسماة "أ" و"ب" و"ج"، وهي تشمل فرض حظر على استيراد تكنولوجيا ومدخلات معينة ونظام تصاريح صارم وضوابط بيروقراطية وحواجز ونقاط عسكرية وبوابات وسواتر ترابية، بالإضافة إلى جدار الفصل العنصري.

ويضيف: لتسهيل توسيع المستوطنات، تفرض إسرائيل قيودًا إضافية على الأنشطة الاقتصادية الفلسطينية في المنطقة "ج"، بالإضافة إلى القيود المفروضة في المنطقتين "أ" و"ب". ونتيجة لذلك،

لوحظت الأنشطة الاقتصادية في 30% من المنطقة "ج" خارج "حدود" المستوطنات أقل بكثير مما كانت عليه في منطقتي "أ" و"ب".
ويقدر التقرير تكلفة هذه القيود الإضافية بنحو 25% من الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية. بمعنى آخر، إذا كان مستوى القيود المفروضة على التنمية الفلسطينية في 30% من المنطقة (ج) المتاحة للتنمية الفلسطينية هو نفسه المطبق في المنطقتين (أ) و(ب)، فإن حجم اقتصاد الضفة الغربية سيكون أكبر بكثير مما هو عليه الآن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/22

٥١. بعد صعود الكهانية... الوحدة الوطنية: نكون أو لا نكون

هاني المصري

مضى أكثر من شهر على "إعلان الجزائر" وأسابيع عدة على قمة لم الشمل العربية، ولم يتم الشروع في تطبيق ما جاء فيه، بما في ذلك تشكيل لجنة جزائرية عربية لرعاية المصالحة الفلسطينية. ولا يبدو أن هذا الملف سيفعل على الرغم من لقاء بيروت العرضي بين عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق، والتصريحات الإيجابية العامة حول الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام التي أطلقها الرئيس محمود عباس وقادة من حركتي فتح وحماس، حتى بعد نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي ستحمل أحزابًا متطرفة وفاشية إلى سدة الحكم لا تخفي برنامجها، بل أظهرت أنيابها قبل تشكيلها من خلال الاتفاق الذي عقده بنيامين نتنياهو مع إيتمار بن غفير، الذي تضمن شرعنة خمس وستين بؤرة استيطانية غير شرعية خلال ستين يومًا من تشكيل الحكومة، بوصفه خطوة أولى على طريق شرعنة البؤر الاستيطانية كافة؛ ما يمهد لإقامة بؤر جديدة، وإعادة النظر في إعادة الانتشار من بعض المستوطنات في منطقة جنين شمال الضفة، ومن خلال هجوم المستوطنين بأعداد كبيرة يوم السبت الماضي على الأحياء السكنية في الخليل، سواء داخل منطقة H1 أو H2، فضلًا عن اقتحام عشرات الآلاف الحرم الإبراهيمي من أجل الصلاة فيه.

صعود الكهانية في إسرائيل تطور نوعي كبير يستوجب ردًا فلسطينيًا بمستواه، وعلى خطورته يمكن أن يقدم فرصة فريدة لإزالة القناع عن الديمقراطية الزائفة عن إسرائيل وظهور وجهها المتطرف والعنصري والفاشي، وإخراجها من نادي الدول الديمقراطية، وليس المطلوب أقل من المسارعة إلى الوحدة في مواجهة هذا الخطر الوجودي، فهي أصبحت مسألة نكون أو لا نكون، فتشكيل حكومة يسيطر عليها الفاشيون يهدد الفلسطينيين جميعًا، بما في ذلك الوجود البشري الفلسطيني. فحكومة

نتنياهو هو ستكون حكومة الضم والتهويد والتهجير والفصل العنصري وتصعيد العدوان العسكري، ولا يمكن أن يواجهها الفلسطينيون متفرقين ومشردمين. وإذا كانت الوحدة الكاملة متعذرة، فعلى الأقل لا بد من التوحد لإسقاط هذه الحكومة وبرنامجها، وإدراج الحزب أو الأحزاب الفاشية المشاركة فيها على قائمة الإرهاب. وما يدفع نحو هذا الاتجاه أن تشكيل هذه الحكومة أسقط حتى إشعار آخر أي أمل بإحياء ما يسمى "عملية السلام"، واستئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى "حل الدولتين"، فالجاري على الأرض وعلى قدم وساق إقامة "إسرائيل الكبرى"؛ أي الدولة الواحدة، دولة الفصل العنصري التي لا تعترف بالشعب الفلسطيني ولا بحقوقه الوطنية، وتتعامل معه بوصفه أفرادًا وجماعات، كل تجمع منها يحكم بنظام خاص به.

فبعد ضم القدس الشرقية يتم التعامل معها بوصفها جزءًا من "دولة إسرائيل"، ولكن سكانها مقيمون وليسوا مواطنين، وبقية الضفة الغربية تم تقطيعها وشرذمتها إلى معازل مقطعة الأوصال تحكم بأنظمة مختلفة. أما قطاع غزة فتم الانفصال العسكري عنه مع استمرار التحكم فيه، من خلال مواصلة الحصار وإحكامه، وشن العدوان العسكري عليه كلما تطلب الأمر. وأما شعبنا في الداخل ففرضت عليه مواطنة منقوصة، وهو عليه أن يختار الولاء أو التهجير، بما في ذلك سحب حقه في الاشتراك في الانتخابات إذا لم يثبت ولاءه للدولة اليهودية الاستعمارية الاستيطانية التي أصبحت بالكامل نظامًا للفصل العنصري، ويستخدم الإحلال والمصادرة والتهجير والاحتلال العسكري الدائم لفرض بقاء وتعميق أسباب وجود الدولة اليهودية.

المخرج حل الرزمة الشاملة بالتزامن والتوازي

تقوم الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس الاتفاق على حل الرزمة الشاملة التي تطبق بالتزامن والتوازي، وهي ليست مجرد قرار، بل عملية تاريخية لا بد من توفير متطلباتها مدمكًا وراء مدمك، وخطوة وراء خطوة. ومفتاح هذا الحل وإنجاز الوحدة يتمثل في الاتفاق على برنامج سياسي ونضالي يجسد الأهداف والقواسم المشتركة، وأشكال العمل السياسي والكفاحي، وإذا تم بلورة هذا البرنامج - ويمكن الاتفاق عليه؛ لأن الخطر الزاحف والمتصاعد يهدد الكل الفلسطيني - فسيكون من السهل فتح كل أبواب الوحدة المغلقة، من خلال حل الرزمة الشاملة، التي تتضمن ثلاثة أركان:

أولاً: إحياء المشروع الوطني الجامع، الذي يحدد الأهداف والحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني أينما تواجد، وكيفية تحقيقها، وعلى أساس وحدة القضية والأرض والشعب والرواية التاريخية، وأخذ الظروف الخاصة لكل تجمع فلسطيني بالحسبان، بما في ذلك الاتفاق على أشكال العمل السياسي والنضالي، وعلى رأسها المقاومة، التي مرجعيتها الالتزام بإستراتيجية واحدة تخضع للقيادة المشتركة.

فلا يمكن أن يختار فريق أن يفاوض وآخر أن يقاوم، فهذا يستنزف الجهود باتجاهات متعاكسة، ويعود بالضرر على القضية الفلسطينية، فلا بد من خضوع كل شيء للمصلحة الوطنية العليا؛ حيث تكون المفاوضات والمقاومة ومختلف أشكال العمل والنضال أساليب لتحقيق الغايات والأهداف الفلسطينية وليست غايات بحد ذاتها ولا أصنامًا مقدسة.

الركن الثاني: إعادة بناء المنظمة لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، على أساس مبدأ الشراكة الحقيقية والكاملة، وتشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات حيثما أمكن، وبالتوافق الوطني - حيثما يتعذر إجراء الانتخابات - على أساس معايير وطنية ومهنية يتفق عليها بعيدًا عن المحاصصة الفصائلية، إضافة إلى تشكيل هيئة قيادية انتقالية لمدة لا تزيد على عام كامل إلى حين إجراء الانتخابات.

الركن الثالث: تغيير السلطة لكي تتناسب مع الوضع الجديد، وما يقتضيه ذلك من تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالحقوق الوطنية، وتتسلح بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تستجيب للحقوق الفلسطينية، وتتطلق من اختلاف الظروف بين الضفة والقطاع، وتحصّر الأجواء وما يلزم لإجراء الانتخابات على أساس التعامل معها بوصفها أداة نضالية يتم الكفاح لفرضها على الاحتلال، ولا تصب في مجرى تكريس اتفاق أوسلو من خلال إجراء الانتخابات وفق بروتوكول أوسلو بالنسبة إلى القدس، الذي يكرس السيادة الإسرائيلية عليها من خلال حصر الانتخابات في مراكز البريد الإسرائيلية من دون تواجد لجنة الانتخابات المركزية ولا ممثلين للقوائم المرشحة ولا للمراقبين المحليين والأجانب، وتحديد سقف أعلى لمن يحق لهم الاقتراع، وكذلك في سياق التخلي عن شروط اللجنة الرباعية، خصوصًا بعد أن ماتت الرباعية تحت جنازير الدبابات المتحاربة في أوكرانيا بعد أن ماتت سريريًا قبل ذلك بسنوات عديدة، والتخلي عن الالتزامات الفلسطينية المترتبة على اتفاق أوسلو تطبيقًا لقرارات المجلسين الوطني والمركزي، وقرارات الإجماع الوطني.

معوقات في وجه حل الرزمة الشاملة

قد يقول قائل، أولًا، إنّ الاحتلال واللاعبين الإقليميين والدوليين، خصوصًا الولايات المتحدة، لن يسمحوا لهذه الرزمة بأن ترى النور، وهذا صحيح؛ ما يجعل تطبيقها مسألة نضالية تحتاج إلى وقت وتغيير الحقائق على الأرض وموازن القوى؛ الأمر الذي يجعل السيناريوهات المتعددة مفتوحة، بما في ذلك عدم القدرة على إجراء الانتخابات، وبالتالي يتحمل الإطار القيادي المؤقت في هذه الحالة المسؤولية، وتكون الحكومة أداة من أدواته إلى حين إجراء الانتخابات.

وقد يقول، ثانيًا، إن البنية القائمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية التي تجذرت بعد عشرات السنين من الاحتلال، وأكثر من 15 عامًا على الانقسام، وما رافقها من أخطاء وخطايا،

إضافة إلى وجود جماعات مصالح الانقسام والانزهاج؛ لا توافق على هذا الحل، وستقاومه دفاعاً عن وجودها ومصالحها ونفوذها ومكاسبها ووظائفها، وهذا صحيح أيضاً؛ ما يجعل تحقيقها مسألة نضالية تُنتزع وتفرض ولا تُستجدي بعيداً عن توتير الأوضاع الداخلية، وعن شق الطريق للاقتتال ولحرب أهلية فلسطينية وخلق البدائل الوهمية والمصطنعة، فالهدف تغيير على أساس المشاركة وليس خلق بدائل.

ويتحقق ذلك من خلال الكفاح من أجل التغيير الضروري والملح والتجديد والإصلاح للنظام الفلسطيني بمختلف مكوناته، بما يشمل إعادة بناء الحركة الوطنية في ضوء الحقائق الجديدة والخبرات المستفادة بعد أكثر من قرن على نشوء ما يسمى "المسألة الفلسطينية". وهذا يتطلب تشكيل أطر للتنسيق والعمل المشترك بهدف إحداث الضغط السياسي والشعبي المترامك إلى حين الوصول إلى لحظة التغيير الشاملة، وقد يتطلب ذلك تكتلات تضم قوى وجماعات متعددة ومستقلين وصولاً إلى تشكيل جبهة وطنية عريضة تسعى إلى الإنقاذ الوطني على أساس شراكة كاملة وإقامة نظام سياسي وطني وديمقراطي.

ويمكن أن تمر هذه العملية بمراحل ومستويات عدة، تتضمن السعي إلى تخفيف آثار الانقسام وتبعاته، ومنع تعميقه، من خلال إبقاء قنوات الحوار، ووقف التحريض والحملات المتبادلة والتخوين والتكفير والإقصاء، ومدّ جسور الثقة وإقامة كل أشكال التنسيق والعمل المشترك والتكامل بين مختلف القوى والتجمعات الفلسطينية، والعمل أساساً من أسفل إلى أعلى وبشكل أقل بالعكس، والتركيز على الوحدة الميدانية، خصوصاً فيما يتعلق بمقاومة الاحتلال، إضافة إلى تشكيل لجان وأطر وقيادات محلية لتنظيم الصمود، لا سيما في المناطق المهمشة والمعرضة للعدوان والمصادرة والتهويد والضم، والدفاع الشعبي عن مختلف مقومات الوجود الوطني، وتقديم نماذج للوحدة في مختلف المجالات، خصوصاً النقابية والثقافية.

ليس هناك شيء مستحيل إذا توفرت الإرادة

قد يقول قائل إن تحقيق هذا الأمر صعبٌ إن لم يكن مستحيلاً، والأفضل أن نبدأ بالانتخابات وفقاً للبعض، أو بمنظمة التحرير وفقاً لآخرين، أو بتشكيل حكومة كما يرى فريق ثالث، ناسياً أو متناسياً أن هذا كله قد جُرب وفُشل؛ لأن القوى المهيمنة واللاعبين المؤثرين يرفضونه، وإعادة إنتاجه ستؤدي إلى النتيجة نفسها، فالانتخابات ليست عصا سحرية ولا هدفاً بحد ذاتها، ولا يمكن إجراؤها تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام، وبعيداً عن أوسلو والتزاماته وتكون حرة ونزيهة وتُحترم نتائجها إن لم تكن ضمن حل الرزمة الشاملة المترابطة التي في جوهرها تهدف إلى التحرر من أوسلو. وكذلك فإن إعادة بناء منظمة التحرير وضم حركة حماس إليها لا يمكن أن تتم؛ كون الرئيس وفتح يرفضونها

من دون ربطها بتغيير السلطة وتوحيد مؤسساتها، بما في ذلك إنهاء سيطرة حركة حماس الانفرادية على قطاع غزة، مقابل شراكتها الكاملة في السلطة والمنظمة. كما أن تشكيل حكومة وحدها لا يمكن أن تقبل به "حماس"؛ كونه يهدف إلى استعادة قطاع غزة تحت مظلة السلطة في الضفة من دون مقابل.

باختصار: نعم، حل الرزمة الشاملة صعبٌ، وبحاجة إلى وقت طويل وإلى نضال متعدد الأشكال لتحقيقه، ولكنه يملك فرصة جديّة للنجاح - خصوصاً بعد صعود الكهانية في إسرائيل، ووصول إستراتيجية المفاوضات إلى طريق مسدود وإلى الكارثة التي نعيشها الآن وإستراتيجية المقاومة المسلحة الأحادية إلى التعطيل - إذا توفر الوعي والرؤية والخطة والإرادة اللازمة والصبر، فهل يجرؤ الفلسطينيون على اعتماده، خصوصاً أن معظمهم أصحاب مصلحة بحصوله، فلا حل غيره له فرصة للنجاح؟

مركز مسارات، رام الله، 2022/11/22

٥٢. مونديال قطر: خيبة أمل الإسرائيليين، ولكن...!!

أشرف العجرمي

نجاح دولة قطر في تنظيم المونديال بهذه الصورة المحكمة وغير المسبوقة أذهل الجميع. وحتى لو أن قطر قد أنفقت حوالي 220 مليار دولار، وكان الأكثر تكلفة على مستوى العالم، بفارق كبير جداً مع الرقم الأكبر الذي احتفظت فيه البرازيل وهو 15 مليار دولار عام 2014. صحيح أن الإيرادات المتوقعة من 8-9 مليارات، ولكن الفائدة التي ستحصدها قطر على المستوى الاقتصادي ربما تكون كبيرة على المدى البعيد، خاصة وأن الاستثمار في البنية التحتية في الشوارع والجسور والفنادق وخطوط المترو والمطار والمدينة الجديدة والمنشآت الرياضية في قسم كبير يقع في خطة قطر 2030. والملاعب الفائضة عن الحاجة القطرية والتي كانت كلفة إنشائها حوالي 8 مليارات دولار ربما تستخدم لاحقاً في استضافة بطولات دولية كنهائي كأس أوروبا وغيرها. وكل محاولات التشويش على المونديال باتهام قطر بخرق حقوق الإنسان وخاصة حقوق العمال الوافدين وسواها لم تنجح، وبدأ المونديال بصورة مثيرة جداً للانطباع.

وبالنسبة لإسرائيل، كانت هناك توقعات كبيرة من المونديال بتعزيز التطبيع مع العالم العربي خاصة بعد السماح للمشجعين الإسرائيليين بالسفر إلى قطر واستخدام رحلات مباشرة من مطار بن غوريون إلى الدوحة. وكان يطلب من كل إسرائيلي أن يقوم بتعبئة طلب يذكر فيه تفاصيل تذكرة الطائرة وحجز الفندق وحجز تذكرة لمباراة واحدة على الأقل ليحصل على فيزا. وكانت التوقعات بسفر حوالي

20 ألف إسرائيلي لحضور المباريات والفعاليات المختلفة. وهذا يحدث لأول مرة، على الرغم من أن عدداً كبيراً من الإسرائيليين تحايّلوا على نظام التسجيل واستخدموا حجوزات تذاكر ملاعب لغيرهم لأكثر من مرة حتى يتفادوا دفع التذاكر، فبعضهم غير معني بالمباريات. ولكن السلطات الإسرائيلية وجهت تحذيرات وتعليمات للمسافرين حتى لا يكونوا عرضة للأذى. فعدا عن الخوف من قيام إيران باستهدافهم في قطر، كانت هناك خشية من العرب المعارضين للتطبيع. فمن التعليمات التي صدرت لهم عدم رفع الأعلام الإسرائيلية في الملاعب وعدم التحدث باللغة العربية في الأماكن العامة، حتى أنه قد طلب منهم عدم شرب الكحول. وما تصبو له إسرائيل هو فتح صفحة جديدة في العلاقة مع قطر من جانب والحصول على القبول والترحيب في العالم العربي من جانب آخر.

خيبة الإسرائيليين كانت في عدم قبول الجماهير لوجودهم وعدم الترحيب بهم، بل والإكثار من الإعراب عن التأييد للشعب الفلسطيني. وقد كان رفع الأعلام الفلسطينية لافتاً بصورة خاصة من مواطنين قطريين وعرب وحتى أجنبي. وقد قوبلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بالرفض والمقاطعة حتى أن مراسل القناة 13 تحدث عن تنظيم مشجعين فلسطينيين احتجاجاً ضدهم وطالبوهم بالرحيل. والواضح أن هناك فرقاً شاسعاً بين التطبيع الذي تفعله الحكومات وبين الرأي العام العربي الراضٍ لقبول إسرائيل طالما هي دولة احتلال وتتكلم بالشعب الفلسطيني. ويبدو أن الإسرائيليين ينسون التقارير الاخبارية اليومية التي تتحدث عن عمليات القتل اليومية والاجتياحات والاعتقالات وهدم البيوت واعتداءات المستوطنين ومصادرة الأراضي والبناء الاستيطاني التي تستهدف الشعب الفلسطيني، والتي بدون شك تؤثر في توجهات المواطنين العرب من المحيط إلى الخليج.

وبدون شك تؤثر نتيجة الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة على الموقف العام من إسرائيل اقليمياً ودولياً خاصة بعد فوز تيار الصهيونية- الدينية ليصبح الكتلة الثالثة في الكنيست ومن مكونات الحكومة القادمة الأساسية. وأصحاب هذا التيار، وداعمهم الرئيس بنيامين نتنياهو المكلف برئاسة الحكومة، يرفضون فكرة التسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني ويدعون إلى ضم أجزاء من الأراضي المحتلة ورض القانون الإسرائيلي عليها وتهجير الفلسطينيين وممارسة سياسة التمييز العنصري ضدهم، بطريقة لا تفتح أي مجال للتعايش بين الجانبين بل الذهاب نحو مواجهة مفتوحة، وصراع دموي. والمواطن العربي يراقب ويتفاعل مع هذه التطورات وبالذات في وسائل التواصل الاجتماعي المليئة بالدعوات الراضية للتطبيع مع إسرائيل. وعليه فإن نتائج اتفاقات "أبراهام" التطبيعية ليست أفضل حالاً من نتائج الاتفاقات مع مصر والأردن والتي لم تؤد إلى التطبيع مع الشعبين المصري والأردني. ولكن رفض قبول الإسرائيليين لا يثني السلطات الإسرائيلية عن جهودها بدفع قضية التطبيع وخاصة مع قطر والسعودية. ويتشجع الإسرائيليون من حقيقة أن قطر فتحت مكتباً قنصلياً مؤقتاً لمعالجة

أمر سفر الإسرائيليين ووجودهم خلال المونديال. وأن قطر تقيم علاقات مع إسرائيل بصورة مباشرة حتى لو لم تكن رسمية. والتطور المهم الذي حصل مؤخراً في العلاقة مع قطر كان في موافقة قطر السرية على فتح مكاتب للتجار الإسرائيليين في إطار إقامة منطقة حرة لتجارة الماس والذهب. وكانت قطر قد طالبت بالانضمام إلى مجلس الماس العالمي وميثاق كيمبرلي، والأمر كان بحاجة لموافقة إسرائيل وقد حصلت الموافقة والطريق أصبحت مفتوحة أمام قطر، بعد مصادقة المجلس. ولكن الثمن هو اتفاق اقتصادي مع قطر يناقض معارضة قطر لاتفاقات "ابراهيم".

الأيام، رام الله، 2022/11/23

٥٣. إسرائيل الجديدة تختلف كثيراً عن تلك التي عرفناها

ميخائيل ميلشتاين

هناك أوجه شبه كثيرة ما بين الانتخابات الأخيرة وانقلاب سنة 1977. في الحالتين، تم انتخاب قيادة يمينية واضحة من معسكر اليمين، تريد أن تضع إسرائيل على مسار استراتيجي جديد مختلف جوهرياً عن النظام القديم: حكم "مباي" الطويل و"حكومة التغيير" القصيرة العمر. في الحالتين كانت مشاعر الإحباط تسيطر على فئات واسعة في المجتمع، اتسع تأثيرها بعد الانتخابات: الشرقيون في انتخابات 1977، والصهيونية الدينية اليوم.

اتسم الانقلاب في سنة 1977 بصعود قيادة تحمل رؤية سياسية ورأياً مختلفاً عن القيادة التي سيطرت قبل ذلك. لكن من الناحيتين الثقافية والاجتماعية، يدور الحديث عن ممثلين من طبقة "النخب" تتشارك في عدة أمور، وبصورة خاصة في مجال تعريف المصالح الاستراتيجية الأساسية لإسرائيل والعلاقات بين فئات المجتمع، وما بينها وبين مؤسسات الحكم المختلفة.

في الانتخابات الأخيرة، تعززت قوة فئة ثورية تمثلت في الصهيونية الدينية، المعنية بتغييرات أساسية، داخلياً وخارجياً: الصورة الجغرافية لإسرائيل (تطبيق السيادة على الضفة والتشدد بالخط المعتمد حيال السلطة)، ومكانة الدين في حياة السكان، والعلاقة بين السلطات، مع التركيز على تقليل تأثير المنظومة القضائية.

وهذا كله، من دون وضوح في السياسات المتبعة تجاه المواطنين العرب في إسرائيل، وأسئلة عديدة عن معرفة قيادة المعسكر بأهمية العلاقات الخارجية الإسرائيلية.

إذاً، يدور الحديث عن ائتلاف حكومي، على الأقل ربعه يريد تغييراً دراماتيكياً للواقع، ولا يريد الحفاظ على الوضع القائم. فقبل تنصيب الحكومة الجديدة، هناك الكثير من المخاوف من الداخل والخارج، بعضها مؤسستية، والآخر يدور حول الاتجاهات، لكن بعضها أصلي ويرتبط بأسئلة الهوية والقيم

والرؤية. لذلك، هناك حاجة إلى بعض الحساسية من طرف الحكومة المقبلة، وذلك لأنها من الممكن أن تؤدي إلى نمو بؤر تؤثر واحتكاك مستقبلية داخل المجتمع اليهودي، بين السلطة والمؤسسات الرسمية المختلفة، وبين الدولة والمواطنين العرب، وبينها وبين جاراتها في الساحة الإقليمية والدولية. في ما يتعلق بالمنظومة السياسية نفسها، تظهر تغييرات أخرى: تقريباً نصف أعضاء الكنيست المنتخبين محسوبون على أحزاب لا تُجري انتخابات داخلية، وهو ما يعني مشاركة محدودة نسبياً في الحياة السياسية داخل الأجسام المنتخبة نفسها، ولذلك، من المفضل أن تُسمى "قوائم" أكثر مما هي "أحزاب".

يدور الحديث عن ظاهرة ليست جديدة (بصورة خاصة في الأحزاب الحريدية، وليس فيها فقط)، لكن حجم هذه الظاهرة ازداد، وخصوصاً في معسكر "الوسط"، وحزب يوجد مستقبل، والمعسكر الرسمي، و"إسرائيل بيتنا".

إذا كانت فروع الأحزاب سابقاً تشكل بؤر حياة سياسية في حياة الجمهور - في الأيام التي كانت فيها للأحزاب السياسية برامج وأفكار عميقة وواضحة ووظيفة مركزية في صوغ الهوية الشخصية والجماعية للمواطنين - فاليوم يدور الحديث عن قوائم تمثل، في أغلب الأحيان، طريقة حياة قيمية وصورة ثقافية عامة أكثر مما هي رؤية. القوائم نفسها تعيش أكثر من مرة داخل الفضاء الافتراضي، في اللقاءات الجماهيرية، أو داخل الجلسات المنزلية (التي تزداد وتيرتها قبل الانتخابات) أكثر مما تعيش داخل مبانٍ ثابتة في الحيز العام، وتتحول أحياناً إلى رموز. "الليكود" إلى جانب "حداش" و"راعام" وحزب "العمل" هي الأحزاب الوحيدة تقريباً التي لا تزال تحافظ على التقليد القديم، والتي تدمج ما بين دعوة الجمهور إلى المشاركة في اللعبة السياسية وبين وجود فروع للحزب كمواقع نشطة في الحيز العام.

اتجاهات عميقة أخرى تعكسها هذه الانتخابات تتطرق إلى القصة اليهودية - العربية في إسرائيل. فانتخابات سنة 2022 أشارت، ليس فقط إلى الفضل (من الممكن أن يكون مؤقتاً) لـ"التجربة" التي في أساسها دمج حزب عربي في الحكم بإسرائيل، إنما أيضاً إلى عمق الفجوة بين المجتمعين، وهو ما تشير إليه أنماط التصويت. فالتخوف من سيطرة العرب، الذي رافقه خوف من عودة "أحداث" أيار 2021 (حارس الأسوار) وفقدان السيادة الواسع في مواقع مختلفة في الدولة (خاصة النقب)، دور مركزي في التصويت داخل الجمهور اليهودي، وأجواء مشابهة يدلل عليها التصويت لـ"التجمع"، الذي كان على عتبة عبور نسبة الحسم.

داخل المجتمع العربي، شكلت الانتخابات الأخيرة، إلى حد ما، نهاية السياسة القديمة. تلك التي بدأت تتفكك مع دخول "القائمة العربية الموحدة" إلى الائتلاف وقيامها بخطوة "ثورية" برفض الوقوف

جانباً، وتلقت هذه السياسة ضربة عميقة مع تفكك القائمة المشتركة نهائياً عشية الانتخابات والضياع العميق بعد ذلك.

الحزبان المتنافسان - "الجبهة العربية للتغيير" و"حداش - تاعل" - وجدا نفسيهما سوياً في المعارضة من دون تأثير، في الوقت الذي بقي "التجمع" خارج النظام البرلماني، ويمكن أن يتحول إلى البديل خارج السياسة الرسمية، مستغلاً شعور الإحباط والخوف والاعتراب المسيطر على فئات واسعة من الجمهور العربي في أعقاب الانتخابات.

الانتخابات الأخيرة ليست فقط تعبيراً عن التغييرات في الرؤى أو المزاج العام للشرائح داخل إسرائيل، إنما تعكس أيضاً الميزان الديموغرافي الداخلي. تعزز قوة اليمين ليس نتيجة التوتر العربي - اليهودي فقط، و"موجات الإرهاب"، أو التغييرات في الساحة الإقليمية، إنما أيضاً حقيقة أن الوزن الديموغرافي للفئات المقربة من الرؤية ذاتها يرتفع. في الجمهور العربي، لا توجد الاتجاهات نفسها، إما بسبب المشاركة المنخفضة في الانتخابات، وإما بسبب نسبة الولادات التي تنخفض بالتدريج (اليوم نسبة الولادات لدى النساء اليهوديات في إسرائيل أعلى منها لدى النساء المسلمات).

في البعد الثقافي، عبّرت الانتخابات الأخيرة بشكل صارخ جداً عن وزن "الجيل Z". هذا الذي وُلد ما قبل سنة 2000 بقليل أو بعدها، وبعضهم شهد عدة جولات انتخابية في الأعوام الأخيرة. المميزات الأساسية العالمية لهذا الجيل تغلغت إلى عمق اللغة السياسية، وأثّرت إلى حد معين في نتائج الانتخابات: مركزية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تمرير الرسائل والمعلومات وتشكيل رأي، والميل إلى مضامين سطحية وشعارات يتم فيها دمج أخبار كاذبة، وصعوبة في التعامل مع القضايا المعقدة، وتفضيل رد واضح، قاطع وسريع لمشاكل الساعة على محاولات تفسير الاتجاهات وتوضيح أنه لا توجد حلول سحرية (يدور الحديث عن نوع قيادات كانت موجودة سابقاً واختفت).

بعد ثلاثة أعوام ونصف من الفوضى السياسية المستمرة، حسمت إسرائيل طريقها الاستراتيجي، صحيح أنها لا تبدو الدولة نفسها كما كانت عليه في نهاية سنة 2018. معسكر "اليسار" تقلص، وتقريباً اختفى؛ القصة اليهودية - العربية شهدت زعزعة عميقة وبقيت كقصة مفتوحة يمكنها أن تنفجر، ويوجد عملياً معسكر سياسي - جماهيري واحد فقط تقف أمامه مجموعة من المؤسسات المتناقضة داخلياً، ولا يمكن القول إنها "معسكر"، استصعبت ولا تزال تستصعب العمل بتنسيق، والأسوأ أن تتوحد.

دول أخرى في العالم كانت ستتهار بسبب الفراغ السياسي والاستقطاب الاجتماعي المتصاعد كما حدث في الأعوام الأخيرة. "الأمرء" الذين ساعدوا إسرائيل لتتجح في عبور هذه الفترة كان المجتمع المدني المتماسك، والاقتصاد القوي، والمنظومات الأمنية والبيروقراطية المستقرة والمؤسساتية،

بالإضافة إلى حقيقة أن أغلبية أعداء إسرائيل، وعلى رأسها إيران، تعاني جزاء ضعف عميق داخلياً، ومنشغلة بتحديات أخرى، بدلاً من استغلال الحساسية الداخلية المستمرة، بهدف زعزعة الاستقرار الداخلي في الدولة.

إسرائيل ما بعد الانتخابات ليست هادئة أو مكتلة أكثر. العكس هو الصحيح. التوترات الداخلية يمكن أن تزداد في الواقع، بسبب المخاوف في أوساط الفئات المختلفة من تغيير دراماتيكي وسريع. الخطاب السائد الذي سيطر على الوجود الإسرائيلي في الأعوام الأخيرة - "نعم بيبي ولا بيبي" - ومنع النقاش في القضايا الاستراتيجية يتراجع، لكنه يترك الحيز لنقاشات محتدمة ومتوترة بشأن قضايا جوهرية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/11/23

٥٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/11/15